رابط المادة على منصة باحث

هل يجوز أن ترفض الفتاة الزواج لإكمال دراستها؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

انني فتاة لا اريد ان اتزوج. ولا اريد الزواج وذلك من اجل اكمال الدراسة. واني واثقة من نفسي ولن افتتن واني واثقة بانني لم لم ابتلى بما حرم الله فهل اتجاهي هذا صحيح؟ وهل رفضي للزواج - 00:00:00

ترونه سائغا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الزواج شرعه الله جل وعلا - 00:00:24

ووضع انه احكاما من جهتي عقده ومن جهتي انهائه وهذا الزواج امر لابد منه لا بالنسبة للرجل ولا بالنسبة للمرأة والله تعالى قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يومهم الله من فضله - 00:00:58

وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:01:52

وبالنظر الى هذا السؤال وان المرأة اريد ان تكمل دراستها وتجعل مركبة الزواج متأخرة وترد من جاء اليها فنصيحتي لها ولامثالها ان انه اذا جاء من هو مروي في دينه - 00:02:27

وامانته فانها مستقبله وبامكانها اكمال الدراسة بعد الزواج وهذا قد حصل بالفعل بكثير من النساء حصل لهن اكمال الدراسة بعد الزواج ذلك ان الشخص اذا كان مروي في دينه وامانته - 00:03:09

فانه سيساعد زوجته بكل ما يستطيع من تسهيل مهمتها لاكمال دراسة لان وجود امرأة بجانب رجل وهي متعلمة وبخاصة اذا كان العلم شرعيا وفي ذلك مصلحة لها تكون على بصيرة - 00:03:53

من امور دينها بالنسبة لما تريد ان تقدم عليه وما تريد ان تمتنع عنه وفيه مصلحة للزوج ايضا وقد يكون محتاجا اليها الامور العلمية التي هي موجودة عندها قد يكون متعلما - 00:04:32

ويضاف علمه الى انها وقد يكون غير متعلم فيحتاج الى تبصير وتكون هي الاداة لتبصيره وفيه مصلحة ايضا لاولادها مستقبلا حينما تنجب اولاد فانها تقوم بتربيتهم وبتعليمهم وفيه مصلحة اخرى - 00:05:00

اذا تولت عملا فانها ستنفع ستنفع الجهة التي تتولى فيها العمل وتستفيد ايضا ناحية مادية تستعين بها هي وتستعين ويستعين بها زوجها اذا احتاج واليها ورضيت ان تعطيه شيئا من ذلك - 00:05:32

وكذلك تستفيد من هذه المادة في احسان تربية لاولادها وتحقيق ما يحتاجون اليه وقد يكون في ذلك ايضا بر لوالديها. فالمقصود هو ان تأخير الزواج مع مجيء من هو مرضي في دينه وامانته - 00:05:57

من اجل تغليب جانب الدراسة هذا ليس من المناسب ففي الامكان الجمع بينهما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ذكرت انها واثقة في نفسها اكثر من مرة الشيخ عبدالله. هل نكن من تعليق على هذا - 00:06:22

الجواب الله سبحانه وتعالى شرع الاسباب الاسباب منها اسباب شرعية واسباب وفيه اسباب كونية الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجد الاسباب الكونية وهو الذي يرتب عليها مسبباتها وكذلك شرع الاسباب الشرعية - 00:06:43

وطلب من المكلفين ان يمتثلوا هذه الاسباب ووعد المطيع بالثواب ووعد من عصى بما يستحقه من العقاب وهناك سنن عادية الشخص حينما يرى في نفسه انه قادر على ايجاد سبب - 00:07:22

وان مسببه ويترتب عليه هذا من الامور التي لا يستطيع الشخص ان يضمنها فان الله سبحانه وتعالى قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين الله له مشيئة والعبد له مشيئة - 00:07:55

ولكن مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا ينبغي للشخص ان يزكيها نفسه وان يصل بهذه التزكية الى درجة القدرة الكاملة فالانسان مأمور ببذل الاسباب - 00:08:27

العادية المشروعة وتترتب عليها مسبباتها. ولكن ما ذكرته المرأة من ناحية انها في اعتقادها انها قادرة على الصبر عن الزواج من جهة وقادرة ايضا على منع الوسائل التي يمكن ان - 00:08:55

كون وسائل لافساد اخلاقها هي لا تملك ذلك بامكانها ان تعمل ما تستطيع ولكن انها لا تضمن ذلك وهكذا غيرها من النساء ومن الرجال. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:20

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء بالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:09:41